



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمن ثمرات الفنون

| | | |
|----|---|------|
| ١٢ | بيروت ولبنان عن سنة واحدة | فرنك |
| ٨ | . عن ستة أشهر | |
| ١٥ | في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد | |
| ٩ | . عن ستة أشهر | |
| ١٨ | في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد | |
| ١١ | . عن ستة أشهر | |
| ٦ | في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه | |

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

بيروت يوم الإثنين في ١١ ربيع ثاني سنة ١٣٠٥

الموافق في ٢٦ و١٣ كانون الأول سنة ١٨٨٧

إليه جدير بذلك لما عرف من درايته وإقدامه وقد عاد إلى مركز مأموريته.

أهدانا جناب الفاضل المشهور بسعة الاطلاع على القوانين والنظامات عزتو نقولا أفندي النقاش صاحب جريدة المصباح ومن وكلاء دعاوى ترجمة شرح قانون الجزاء الهاموني مع ما أضيف إليه من الذبول والعلاوات لشارحه حضرة خليل رفعت أفندي رئيس دائرة الجزاء في محكمة بداية إزمير.

وقد أضاف المترجم الموما إليه إلى هذا الشرح ما جاء في شرح الفاضلين الشهيرين سعادتو رشاد بك أفندي رئيس استئناف الجزاء في ولاية حلب وحضرة سميوني أفندي من وكلاء دعاوى في الأستانة لإتمام الفائدة وتوسيع دائرة اطلاع المطالع وعلق عليه تقارير فضاء شرخاً وافية وقد جعل ثمن الكتاب عشرة فرنكات في بيروت فنشكر اهتمامه في هذا السبيل ونحث مأموري العدلية في البلاد العربية وغيرهم من أهل الفضل على اقتناء هذا الكتاب المفيد.

أهدت إلينا المطبعة الأدبية الروزنامة اليومية لسنة ١٨٨٨ الميلادية موضحاً بها أيام الأشهر القمرية والأشهر الشمسية الشرقية وأوقات الشروق والظهر والأعياد والمواسم عند الجميع وثمانها ستة غروش في بيروت وتباع في المطبعة المذكورة.

عند فجر يوم الخميس الماضي أتم جناب المهام الأمد الأمير حمود رسلان اللخمي مدير الغرب في لبنان أنفاس حياته بعد مرض لم تنجع به معالجة الأطباء فاجتمع الأمراء آل رسلان الكرام وحضر جناب الوجيه الماجد عزتو نسيب بك جنبلاط قائم مقام قضاء الشوف وهرع وجوه لبنان ومشايخه وذهب بعض وجوه بيروت إلى منزل الفقيد في قرية الشويفات وجرى الاحتفال بدفنه بغاية التكريم وانصرفت الجموع الكثيرة تكرر عبارات الأسف الشديد والترحم عليه.

وإننا نقدم واجب التعزية إلى جناب الأمراء الكرام آل رسلان على هذا المصاب ونؤمل من شهامة حضرة دولتو واصله باشا متصرف لبنان الأفخم أن يحقق آمال وجهاء القوم في لبنان وبيروت من حيث إحالة وظيفة الفقيد إلى أحد أنجاله لما بهما من اللياقة والاستعداد ومكافأة لخدمة والدهم للدولة والوطن.

وقد بلغنا بعد تحرير ما ذكر أن جناب عزتو نسيب بك قائم مقام الشوف فاتح حضرة دولتو متصرف لبنان الأفخم باستحسان تعيين أحد أنجال الفقيد مكان أبيه وأن دولته أظهر ارتياحه لذلك فنقدم الشكر لحضرة المتصرف المشار إليه وجناب القائم مقام الموما إليه لما بذلك من

بلغنا أن حضرة ملجأ الولاية الجليلة المعظم أصدر الأوامر إلى من يلزم بلزوم التعامل بالريال المجيدي وكسوره كيف كانت صفتها ما لم تكن ناقصة الوزن.

ونحن نؤمل أن تكون هذه الأوامر العالية قاضية بعدم العود إلى التعنت وإضرار الخلق ويفهم الذين يسببون هذا الخلل في البيع والشراء أن الحكومة السنية لهم بالمرصاد.

أسفر صباح يوم الثلاثاء والجو مكفهر بالسحاب الكثيف (الكثير الماء) الصيب فهطلت مدراراً غدثاً ساحية (المطر الذي يقشر وجه الأرض) وسح منهماً كأنه يتدفق من أفواه القرب بما لم نشاهد مثله فحملت المياه واجتمعت في الطرقات غدراناً متعالية فخربت الطرق وسحبت الرمال والحجارة وسطمت بها الأقبية العمومية وطغى الماء في الأسواق ودخل بعض البيوت ومخازن بعض التجار ودائرة الكمرك وقد تخمنت الأضرار بأكثر من خمسة آلاف ليرة وقد تهدمت بعض الأبنية والجدران عوّض الله على المصائبين وقد كان عمال البلدية ورفعتلو يوسف أفندي مهندسها يطوفون تحت تلك الأمطار على أن الماء كان شديد القوة لا يقوى على دفعه غير الله تعالى.

وبعد ذلك أفتشت السماء وبرزت الغزالة على البطاح وأرسلت الدائرة البلدية العمال لإصلاح ما تخرّب من الأقبية والطرقات ولا يزالون يعملون. والغريب أن هذه الأمطار في بيروت أكثر منها في ضواحيها فسبحان من يخصّ برحمته من يشاء.

وقد دام الصحو إلى فجر هذا اليوم «الاثنين» وصبحنا المطر رشاشاً وعلائم الجو تدل على مزيد الرحمة من خزائن الوهاب سبحانه وتعالى.

ذكر في جريدة الفراء عن تلغراف خصوصي يعلن توجيه دفتر دارية ولاية الموصل إلى سعادتو شريف أفندي مدير الأملاك الشاهانية بطلب (ومحاسبه جي بيروت سابقاً) وقالت إن الموما إليه توجه إلى الأستانة قبل ورود هذا الخبر.

ونحن نهني سعادتو بالمأمورية الجديدة لما هو متواتر من حرصه ودرايته بأمور الدولة.

يسافر اليوم إلى الأستانة في الباخرة النمساوية سعادتو كوبليان أفندي رئيس أقلام متصرفية لبنان ويسافر في الباخرة العثمانية إلى الإسكندرية عزتو كامل أفندي الصلح رئيس استئناف الجزاء بولاية طرابلس الغرب بقصد التوجه إلى محل مأموريته.

قدم قبلاً عزتو إسكندر بك الخوري قائم مقام قضاء الكورة في لبنان ونال من حضرة دولتو واصله باشا متصرف لبنان الأفخم حسن الالتفات ولا ريب أن الموما

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

إرضاء الفكر العام.

وفي يوم الخميس الماضي توفي الوجيه المكرم الخواجه أسعد ثابت ولدى شيوع نعيه في المدينة هرع وجهاء القوم إلى منزل الفقيد وفي يوم الجمعة احتفل بدفنه مأسوفاً عليه فسأله تعالى أن يعزّي عائلته الكريمة على فقده.

كتب إلينا من عكا ما يفيد ثناءً طيباً وشكراً جزيلاً على صداقة عزتو حسن أفندي الذي كان تعين مأموراً لتعديل الويركو في ذلك اللواء وقد ألغيت مأموريته أخيراً ومراعاته حقوق الخزينة والأهالي بالعفة والاستقامة وإن الأهالي شكروا جميل عمله وزودوه بخير الدعاء.

وكتب إلينا من طرابلس أنه جرى فحص طلبة العلم الشريف الذين قدموا من حمص وحماه بحضور الهيئة التي ذكرنا عنها قبلاً فأجادوا الجواب عما سئلوا عنه ودهشت لهم الوجوه مما دل ذلك على تحصيلهم واجتهاد أساتذتهم الفضلاء نخص بالذكر منهم العلامة الفاضل فضيلتو الشيخ محمّد أفندي المحمود شيخ علماء حمص وأفاضلها الكرام وفي نهاية الفحص تقدمت الدعوات الخيرية للحضرة العليّة الشاهانية.

وفي ليلة الأربعاء الماضي اجتمع الطلبة الموما إليهم وكبراء أهل العلم في مدرسة سبط العطار بدعوة العالم الفاضل الشيخ محمّد إسماعيل منقارة وتشرفت الأذان بتلاوة قصة المولد الشريف وكانت ليلة مباركة ختامها مسك وعند ذلك رفع العالم الفاضل الحسين رشادتلو الشيخ عبد الفتاح أفندي الزعبي الجبلاني أكف الابتهاال ودعا لحضرة مولانا أمير المؤمنين وللصادقين بخدمة دولته العليّة وانصف الجميع مسرورين يعلوهم الوقار وعلائم القبول.

(استلفات نظر)

(في معرض التماس)

قرأنا في جريدة التقدم تحت العنوان المذكور أعلاه رسالة مسهبة الشرح بامضاء «محب» وجه الخطاب بها إلى أرباب الصحف العربية مع لطافة في التعبير ورقّة في الأسلوب.

إن مما يستلفت إليه الأنظار استرسال أرباب الجرائد بالإطراء وتجاوز حد الحكمة بالإكثار من الأوصاف والنوعت والمدائح في عرض التكلم عن معرب كتاب (أو شارح ديوان) أو شاعر أو مأمور لم يفعل خلاف الواجب عليه وأن كثيراً ما يمدح البعض على من استحقه بعلمه وعمله وأن أكثر النوعت في الجرائد تعطى لغير أهلها وتوضع في غير موضعها فيوصف من كان أديباً بالبارع ومن كان خطيباً بالنشيط ونسب ذلك إلى رغبة الجرائد بتنشيط الهمم ولكن أظهر الخوف من أن تشمخ هذه الألقاب بأنوف الدخلاء على العلم وأن يختلط بها العالم بالطفيلي ويتولى على العلماء اليأس والقنوط وأن يفتح بها للمأمور

وقد حصل هذا الانقلاب بواسطة أحد أركان حرب البرنس فريديناند لأن البرنس قد سئم من الوزارة الحاضرة وأراد التخلص من الموسيو ستامبولوف فكلف هذا الضابط بهذه الأمورية وقد تضجرت الأميرة كليمانتين بما تراه من مقاومة الأحزاب في صوفية فأعلنت رغبتها بالذهاب إلى قضاء فصل الشتاء في بخارست قال الراوي وإذا بقيت مصرّة على ذلك يرافقها البرنس فريديناند إلى التخوم وقد وصل إلى الأسقف كليمان ساعة سفره أمر من الاكسرخوس يستوقفه عن السفر ويطلب إليه أن ينتظر في صوفية التمام الجمعية الاكليريكية.

وفي رسالة من ويانه يستدل من أشياء كثيرة أن مركز الموسيو ستامبولوف متزعزع فإن الأكثرية الكثيرة في مجلس النواب انحرفت عنه وقد أرسل المجلس وقدًا إلى الموسيو ستامبولوف يطلب إليه ضرورة إدخال بعض التعديل في تأليف الوزارة فأجاب أنه أعلم من المجلس بواجباته فاعتاد المجلس بهذا الجواب ورفع شكواه إلى البرنس فريديناند والشائع أن الموسيو رادوسلافوف سيؤلف قريبًا وزارة جديدة يكون في جملة أعضائها الموسيو بفانتشوف ونيقولاييف وقد حصلت مواجهة طويلة بين الموسيو رادوسلافوف والبرنس فريديناند.

البرنس فريديناند كوبورغ والأوراق المزورة

نشرت الكروسبوناندس دي لست عن رسالة من صوفية أن البرنس فريديناند والأميرة كليمانتين لا ينيان في الحاضر تكذيب ما يعزى إليهما من الدسائس في مسألة تزوير الأوراق المتعلقة بإلقاء النفرة بين الروسية وألمانيا وهما ينتظران انجلاء المسألة لإبداء رأيهم في شأنها ويقولان أنه لا يوجد علاقة بين البرنس كوبورغ وأمراء أورليان وأن هؤلاء الأمراء لم يتدخلوا في ترشيح البرنس فريديناند لا بل تظاهروا بعداوتهم لدى مجاهرة الروسية بمعاكسة ترشيحه.

وذكرت الستندارد أن لديها إفادات أكيدة على توضيح سر الأوراق المزورة وذلك أن البرنس فريديناند ينس قبل ذهابه إلى البلغار من المساعدة التي أملها من ويانه وجهات أخرى وأثرت فيه لهجة الكونت كالنوكي حيث ندد بتصرفه فوجه أماله وقتنذ إلى بطرسبرج وأظهر في كتابه أرسله إلى القيصر مزيد كدره من سياسة سلفه وأسف شديدًا من قطع العلائق بين إمارة البلغار والحكومة الروسية وأكد عزمه على إيقاف نفسه منذ وصوله إلى البلغار لإصلاح الهفوات الماضية وأن يرجع الأمة البلغارية إلى واجباتها نحو الروسية قالت الجريدة ولدينا ما يحمل على الاعتقاد أن بعض أصحاب البرنس أرادوا إسناد سعيه هذا فأدخلوا إلى الوزارة الروسية الأوراق المزورة المذكورة التي مألها أن البرنس بسمارك يعد البرنس فريديناند بالمساعدة إذا داوم اتباع السياسة المطابقة لتصريحات الموسيو كالنوكي المتعلقة بحرية انتشار الشعوب البلقانية وإبعاد كل نفوذ أجنبي عن البلقان وقد كان من هذه الأوراق أن أوجبت اعتقاد القيصر بخبت البرنس بسمارك لأنه كان يؤكد في ذلك التاريخ لوزارة بطرسبرج استقباحه التام صعود البرنس على إمارة البلغارية.

العساكر الروسية على التخوم

ذكرت الديبا فصلاً بخصوص حشد العساكر الروسية على تخوم النمسا فقالت ورد في رسالة من برلين أنه ورد من جميع النواحي ما يثبت الإفادات الدالة على حشد العساكر الروسية على تخوم النمسا ولكن من المقرر عمومًا لدى الجميع أن القيصر في زيارته الأخيرة لبرلين تؤكد قوة التحالف بين ألمانيا والنمسا وأنه لا يقدم على

وتهاون أكثرهم بأداء القيمة بأوقاتها فضلاً عما يتحملة أصحاب الجرائد من المشاق في سبيل المطالبة وهذا هو الفرق بين جرائد الشرق وجرائد الغرب (أوربا) فإن صاحب الجريدة الشرقي لا يتحصل على قيمة الاشتراك إلا بالمطالبة وبعد مرور زمن وصاحب الجريدة الأوربي يصله قيمة الاشتراك قبل استحقاقه ولا يرد جوابًا بل يعتبر استمرار إرسال الجريدة جوابًا يعلن وصول قيمة الاشتراك ثم يوجد بون يعيد في ما بين الجرائد الشرقية والغربية فإن الجريدة الغربية إذا كتبت بحثًا وأجّدت به ترد على إدارتها أوراق الاستحسان من كل صوب مع التوسع في الشرح عن ذلك البحث وكثيرًا ما يستفيد صاحب الجريدة لوقًا من المشتركين بسبب فكر نشره ترجم به عن مشربهم وأصاب به مرام أفكارهم. أما جرائدنا فلا حظ لها بشيء من هذا القبيل ببعثها على النشاط وجهاد الفكر بما يخول اكتساب ميل الجمهور لما تقدم بيانه آنفًا.

يخبرنا أن جريدة موسكو الشهيرة حكم عليها بالتعطيل لمدة ثلاثة أشهر أو أن تدفع عن كل يوم من أيام التعطيل مبلغ ثلاثمائة ريال جزاءً نقديًا بدل التعطيل لفصل نشرته فأعلن صاحب الجريدة الحكم المذكور وقبل بأداء الجزاء النقدي واستمر على نشر جريدته قال الناقل لهذا الخبر فبادر أرباب مشرب تلك الجريدة لمعاونتها وبلغ مجموع الإعانات نحو خمسمائة ريال يوميًا فيكون ربح صاحب الجريدة من هذا الحكم مأتى ريال يوميًا. أما جرائدنا فلو وقع على واحدة منها حكم لقالوا في خلوتهم ما لصاحبها والدخول في هذه الأبواب الضيقة فتأمل.

لم تكن جرائدنا مقيدة بل هي مطلقة وفوق ذلك هي تحت حماية سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان أيده الله وإنما نحتاج إلى اهتمام أبناء الوطن وأن يعطوها حقها ويطالبوها بالواجب عليها ويعاونوها على خدمتها فقد قيل الحق بالتواصف ولكنه صعب عند الناصف وخالصة القول إن حالة الجرائد هي عنوان حالة أهل الوطن كيفما كان الحال بصّرنا الله بالواجب وهدانا إلى النهج القويم.

البلغار

أكدت الأخبار الأخيرة أن رجال السياسة في ألمانيا قد سعوا لدى الدول العظيمة لأجل إقناعها بعمل مشترك وهو تكليف البرنس فريديناند كوبورغ أن يخرج من إمارة البلغار حتى تسوى المسألة البلغارية تسوية نهائية ويقال إن الموسيو كالنوكي صرح لوزارة برلين أن النمسا لا تعارض في إبعاد البرنس فريديناند عن البلغار بشرط مراعاة أميال البلغاريين الاستقلالية وأن لا يسمى لهم أمير مخالف للرغائب المصرح بها علانية من نواب البلغار في مجلسين.

وذكر في رسالة من وارنه أن اللجنة العالية المؤلفة في الباب العالي للنظر في حسم المسألة البلغارية التي وقفت أعمالها منذ بضعة أسابيع قد أوعز إليها حضرة فخامتو الصدر الأعظم أن الحضرة العلية الشاهانية ترغب الحصول بأسرع ما يمكن على تقرير اللجنة المشار إليها بهذا الخصوص وبناءً على ذلك فقد عاودت اللجنة أعمالها ويظن أن تقريرها النهائي يرفع إلى فخامة الصدر الأعظم في الأسبوع القادم.

وذكر في رسالة من ويانه أن الأسقف كليمان لا ينيو الانسحاب إلى طننوى لأن الأهالي بها متظاهرون بعداوتهم وأسباب ذلك أن الموسيو ستامبولوف من هذه المدينة وله نفوذ عظيم فيها وقد أصدر الأسقف الموما إليه منشورًا إلى جميع الكنائس البلغارية أوضح فيه مسلكة ومسلك الحكومة البلغارية.

وذكر في رسالة من ويانه يؤكدون أن نواب الروم اثلي الشرقية انضموا جماهير إلى حزب الموسيو رادوسلافوف

سبيل يجعله برهانًا لإثبات نزاهته وهو بعيد عن النزاهة. ثم ذكر بعض الألقاب المذكورة موضحًا معناها من حيث الوضع اللغوي والمعنوي عن فصل من دائرة المعارف وتمنى لو تضرب الجرائد عن هذه الألقاب كشكًا وتنحو نحو جرائد الغرب عن هذه الألقاب كشكًا وتنحو نحو جرائد الغرب بأن تذكر الأسماء خالية من ألقاب التعظيم وتجترئ بكلام على قدر العمل والتقدير عليه بمدح أو نقد لا يتعدى الصحة ولا يتخلله شيء من الوقعية أو الإطراء وإذا كان لا بد من التوطئة بهذه الألقاب فمن اللازم على الأقل أن تصان لأصحابها وتعطى لمن يستحقها ثم نوه بما يترتب على الانتقاد والمدح الحق من النفع الأدبي وكيف يتسع بذلك مجال القول في الجرائد فلا تعود تضطر إلى التنقيب عن أخبار الصين والهند التي تنحصر فوائدها بأفراد معدودين وتمنى في ختام الرسالة لو يهتم أصحاب الجرائد فيما يتعلق بالنقد على بعض العادات والبحث في الحقوق والواجبات ويوسعون محلاً في جرائدهم للأدبيات والعلميات وينتقون الأخبار الموجبة لإحياء الهمم ورفع الشأن الإنساني وينتخبون الأقوال المؤدية للحقائق الداعية إلى الائتلاف ويراقبون حركات الإدارات وينتقدون عليها ويبدون رأيهم في المهمات الوطنية ويظهرون مساوئ العمال والمأمورين حيث لا يظن أن الجرائد مقيدة عن التخطئة والمؤاخذة في مكان الغلط وموضع الخطأ ومحل سوء بشرط مراعاة القانون وتؤكد الإثبات فتكون بذلك أدت ما يجب عليها من إفادة (والأحرى أن يقال أدت ما يجب عليها من الخدمة الحقة للدولة والوطن) جميع الناس. ولو فعل كل امرئ ما يستطيع إليه سبيلًا لما رأينا على سطح الأرض شقيًا. انتهى ملخصًا

والثمرات تعتبر ما أبداه جناب «المحب» من الملاحظات وتقديرها حق قدرها وتثني عليه بما يستحق وذلك الذي تمسكت به الثمرات منذ نشأتها ولن تزال متبعة هذا المشرب بحسب الإمكان.

والمظنون أن مسألة الإطراء بالمدح استعملت عند ابتداء نشر الجرائد العربية لترغيب المطالعين بها ولذلك صارت عند أكثرهم من وظائف الجرائد «استغفر الله» وهذا الاعتقاد هو الباعث للإطراء لأن أكثر المطالعين يقابلون بين الجرائد ويقولون هذه أجادت المدح وهذه قصرت به ولربما تتال الجريدة جزاء تقصيرها أو لأسباب آخر قطع اشتراك كثيرين بدون بيان السبب لقطع الاشتراك أو المباحثة مع صاحب تلك الجريدة للوقوف على فكره وقصده لاحتتمال أن يكون محقًا أو له عذر مقبول أو إصلاح غلظه إن كان عن غير قصد.

أما ما ندب إليه أصحاب الجرائد من الانتقاد والمباحث في الحقوق والواجبات إلى غير ذلك فنقول إن الجرائد عرفت أنها لسان العموم وخدمة للوطن لكن أصحابها لا يدعون معرفة علم الغيب حتى يشرعوا أقلامهم للخوض في كل حادث وإذا جاءهم مخبرٌ بنبي فهو لا يطلب غير نشره دون أن يقدم البراهين اللازمة لإثباته عند اللزوم فكيف يمكن صاحب الجريدة أن يثق بالخبر المذكور على هذا الوجه وينشره على مسؤوليته ليس من الواجب على كل مخبر أن يقدم البراهين المقنعة وليس من اللازم أن يكتب الناس إلى الجرائد بحقيقة أفكارهم ومعلوماتهم حتى تترجم الجرائد عن أفكارهم بحق.

ولم يكن لأكثر جرائد الشرق من الوسائل ما يخولها تتبع العمال والمأمورين لبيان الغلط والخطأ والبحث في الحقوق والواجبات إلخ لأن ذلك يحتاج إلى توسع في العمل وتوفير عدد المشتغلين في إدارة جريدة واحدة للحصول على المعلومات الكافية كما لا يخفى وهذا جل ما ترغبه أصحاب الجرائد لكن لا يمكن تناوله في الحاضر لأن مادة إدارة الجرائد ما يعود عليها من قيمة الاشتراك والخوض في ذلك مما يوجب الخجل من جهة قلة عدد المشتركين

مصوغ نفدت وطلب أن لا يقرر نفقات أخرى قبل أن يقف المجلس أولاً على نتيجة هذه النفقات.

ذكر في رسالة من ويانه أن خبر قرب مجيء الكونت هربرت دي بسمارك إلى بطرسبرج بازيدياد ويقال أنه مكلف أن يزيل النفرة الحاصلة بين الإمبراطوريتين وأن يهيئ الاتفاق مع الروسية بخصوص الاحتياطات التي يلزم اتخاذها بمسألة الأوراق المزورة.

وفي رسالة من بطرسبرج لا صحة للأخبار التي أذاعتها بعض الجرائد لجهة قرب انسحاب وزير المالية الروسية فإن حضرة القيصر عند عودته اقتبل هذا الوزير بمزيد الالتفات وصادق على أعماله.

كذبت أخبار مرو ما روته بعض الجرائد لجهة حدوث ثورة خواطر في بخارى ضد الروسية وأكدت أن الأهالي والأمير ما فتئوا يتظاهرون بمودة الروسية وليس لهم أدنى فكر بمعاداتها.

أفادت أخبار النمسا أن قسماً عظيماً من الجرائد السلافية النمساوية تتهم الكونت كالنوكي بالاشتغال ضد مصالح الامبراطورية الحقة التي تستدعي تحرير النمسا من حماية ألمانيا والذي يستوجب الالتفات أن هذه الجرائد لم تطلب أصحابها للمحاكمة ولم يحجز عليها بسبب حدة لهجتها.

في رسالة من برلين أن الإمبراطور غليوم اقتبل زيارة الموسيو شوفالوف سفير الروسية المكلف من قبل القيصر بتهنئة إمبراطور ألمانيا وذلك بمناسبة تذكار عيد سين جورج لأنه أقدم من تقلد هذا الوسام الروسي.

في رسالة من بطرسبرج اعتمدت الحكومة الروسية على تقييد حرية الجرائد في فنلندا.

ذكر في رسالة من رومية أن الجنرال الإيطالي في مصوغ أرسل تلغرافاً إلى حكومته يقول فيه أنه لا يستطيع مهاجمة الحبشيين إلا إذا بلغت عساكره العاملة ٥٠ ألف رجل.

«السلامة في ترك الخمر»

تابع لما قبله

من ذلك كله يعلم أن العمل الخبيث للمقدار القليل من الكول «أما المكثرون سنة فلا يؤمنون على حياتهم» شديد الفعل حتى في الإقليم المعتدل في مدينة صحية كلوندره التي متوسط عدد المتوفين فيها عشرون في الألف.

أما في الهند فيظهر أن مصائب شرب الكول جسيمة فقد أخبر (الكولونيل سيك) أن عدد المتوفين سنة ١٨٤٩ كان ٥ فقط في ٤٥٠ من المحرّجين عن الشرب من جيش مادرا و ١٠٠ في ١٤٣١٨ من المتوسطين في الشرب و ٤٢ في ٩٤٢ من المكثرين وبذلك يكون عدد المتوفين من القسم الأول ١١,١ في الألف ومن الثاني ٢٣,١ ومن الثالث ٤٤,٥.

وهناك شركتان أخريان الأولى منهما لا تجيب طلب التأمين من الشاربين الغير المقتصدين وأما الثانية فلكونها على يقين من أن العوارض التي تطرأ على المتحرجين أقل منها في غيرهم تتجاوز للمستأمنين من القسم الأول عن شيء من المقرر عليهم.

وأبان كاتب إحدى الشركات أن متوسط مدة المرض كان سنة ١٨٧٦ أسبوعين ويومين و ٢١ ساعة في المتحرجين و ٨ أسابيع وخمسة أيام وثمان ساعات في غيرهم.

كان عدد المتوفين من الرجال في جمعية محبي الامتناع ٨,٣٣ ممن سنهم بين ٢٠ و ٢٥ سنة و ٩,٥٧ ممن سنهم بين ٢٥ و ٣٥ و ١٢,٤٨ ممن سنهم بين ٣٥ و ٤٥ و بلغ ١٣ في الألف من باعة المشروبات الذين بلغوا من السن ٣٠ سنة وقال كاتب شركة المنتزهين عن الشرب أنهم كانوا سنة ١٨٨٥ تسعة آلاف نسمة وكان المتوفى منهم ٦٩ أي كان راتبها السنوي ٦ و ٧ في الألف وعدد

الغاية حتى أحرزوا نفوذاً عظيماً فكانوا يموهون من جهة على أفكار القيصر في الدانيمارك باطلاعه على الأوراق المزورة المعلومات ثم يزيّدون من جهة أخرى الاستعدادات العسكرية وهكذا فإن القسم الأعظم من العساكر الروسية أرسلت إلى التخوم في أثناء غياب القيصر.

والمرجح أن هذه الاستعدادات لا تدل على خطر قريب ولكنها تشف عن أفكار مائلة إلى العدوان ومع ذلك فكان المأمول أن تتحقق حادثة الأوراق المزورة وإيضاحات البرنس بسمارك للقيصر اجتهادات حزب الحرب وتجلو عن تلطيف لهجة الجرائد الروسية فظهر عكس ذلك فإن قوة هذا الحزب تزايدت عما كان قبلاً ولذلك اعتمدوا في برلين وويانه على إصدار لوائح سياسية نشرت في الجرائد حتى تظهر الوزارة الروسية للقيصر الأخطار المترتبة عن هذه الحالة وينتظر الآن تأثير هذه اللوائح في الروسية أما المحافل الرسمية في ويانه فتنتظر بقلق إلى تأثيرات هذا المسعى ويرون أنه لا يخلو من الخطر حيث يخشى بالنظر إلى حالة الأفكار في الروسية أنه بدلاً من تحسين العلاقات بين الروسية وألمانيا والنمسا تكون نتيجته إثارة الإحساسات البنسلافية.

وذكرت عن رسالة من ويانه أن الجرائد مداومة البحث في الحالة الحاضرة ولكنها لا ترى أفلاك السياسة معكرة جداً كما رأتها قبلاً فقد ذكرت جريدة بريس الرسمية الأسباب التي أوجبت الأزمة الحاضرة فقالت إن النمسا وألمانيا لا يخشيان شيئاً من جهة الحكومة الروسية الرسمية ولكنها تخشى أن الأميال الحربية التي أثارها البنسلاف تجر الحكومة يوماً ما إلى القتال وقالت النوفيل بريس ليبر أنها لا تظن حدوث الحرب لأن العساكر الروسية التي حشدت على التخوم ليست بعدد كاف للدخول في الحرب ثم قالت إن النمسا في المسألة البلغارية لم تكدر الروسية وعليه فلا يوجد خطر إلا من جهة البنسلاف ولكن الأمل أن نفوذهم لا يكون قوياً بما يوقد نار الحرب.

المحالفة الثلاثية وإنكلترا

ذكر التيمس عن رسالة من برلين أن الأفكار قلقة كثيراً هذا من مسلك إنكلترا بالنظر إلى المحالفة الثلاثية فإن نتيجتها صادفت المسرة والقبول من الوزارة الإنكليزية ولكن يؤكدون عن مصادر موثوق بها أن الوزارة الإنكليزية لم تنضم إلى المتحالفين ولم ترض إلى الآن بضم عمارتها إلى عمارة الدول المتحالفة إذا حدثت بعض الطوارئ.

(شئى)

من أخبار برلين أنه طرح في مجلس نواب ألمانيا اللائحة المتعلقة بتعديل القانون العسكري الألماني وقد برهن الوزير على لزوم هذا التعديل وضورة استعداد ألمانيا لمقاتلة الحرب في جهتين معاً من تخومها وقال أن سعادة ألمانيا وأمنها في الاستقبال يتوقف على قوتها العسكرية ومن اللازم أن يعزز جيشها الآن حتى يصير أقوى منه في جميع الأوقات السالفة وأن يوضع حد للأحوال الحاضرة المخلة.

ذكرت الديبا عن رسالة من رومية أن الموسيو كريسيبي أجاب على سؤال في مجلس النواب بما صورته أن إيطاليا متعهدة بمقتضى معاهداتها بالمحافظة على سلامة أملاك الدولة العلية ثم قال فضلاً عن ذلك فلا فرنسا ولا أحد من الدول يحاول مس ميزانية البحر المتوسط وإذا حاولت إحدى الدول إجراء ذلك فإيطاليا وبقية الدول التي يهملها حفظ هذه الميزانية تحسن معرفة واجباتها.

وجاء من أخبار إيطاليا أن الموسيو بونش صرّح في مجلس النواب أن النفقات التي قررها المجلس لحملة

عمل حربي بالنظر إلى الخطر الواضح الذي يلقاه بمهاجمة إحدى هاتين الدولتين وفي الغراندمبلاط النمساوية أن أخبار حشد العساكر الروسية أحدثت تأثيراً عظيماً في كل مكان ولا سيما حيث وجد في الجرائد الألمانية ما يثبتها ولكن لدينا ما هو مؤكد عن مصادر وثيقة أن المحافل السياسية في ويانه لا علم لها بما أشاعته بعض الجرائد من تقدم الدول التي يهملها ذلك إلى مخاطبة الروسية عن هذه الاستعدادات ولكن يظهر أن النمسا ابتدأت بأخذ التحوطات اللازمة حتى لا تؤخذ فجأة بلا استعداد فقد ورد في رسالة من ويانه إلى شركة هافاس ما يستفاد منه أن الأرشدوق «ألبرت» تخابر مع الكونت كالنوكي والكونت بيلاند وزير الحرب وسيعقد قريباً مجالس عسكرية برئاسة الإمبراطور يحضرها الكونت كالنوكي ويبحث فيها عما إذا كان حشد العساكر الروسية البالغ عددها من مائة وعشرين إلى مائة وأربعين ألف جندي على التخوم النمساوية مما يدعو النمسا إلى أخذ احتياطات عسكرية وعن كيفية هذه الاحتياطات وفي هذه الرسالة أنه لم يبحث الآن بعد باستدعاء النواب ولكن إذا قضت الأحوال بأخذ الاحتياطات العسكرية فيحينئذ تجتمع النواب وتقرر لوزارة الحرب مبلغ ١٥ مليون كما فعلت في أول السنة لأجل الاستعدادات العسكرية.

قد أثبتت الإفادات الخصوصية الروسية الواردة إلى ويانه أنهم في بطرسبرج متعجبون جداً من هذا القلق المستولي على ويانه وبرلين بمسألة حشد العساكر وإن الكونت كالنوكي آخر منذ أيام سفير الروسية في ويانه بما ترتب على هذا العمل من سوء التأثير بحكومة النمسا فأجاب السفير أن هذا القلق لا يخلو من المبالغة.

وذكر عن أخبار بطرسبرج من المحتمل أن تدفع وزارة الروسية عن حكومتها كل فكر عدواني وتعلن أن حشد العساكر على التخوم ليس إلا إنفاذ أوامر قديمة صادرة من وزارة الحرب منذ قديم وإن هذه الزيارة لا يقصد بها إلا توطيد الأمن وغايتها محض دفاعية فهي من قبيل الاحتياطات العسكرية التي أجرتها النمسا في أثناء هذه السنة حيث زادت عساكرها العاملة على التخوم ويرجع في بطرسبرج أن هذه المسألة ستنتهي سلمياً وإن إيضاحات بطرسبرج ستسكن الأفكار في برلين وويانه.

ويروى أن المحافل الروسية تعتبر أن ثورة الجرائد الألمانية والنمساوية على الحكومة الروسية بسبب حشد العساكر على التخوم من مكاييد البرنس بسمارك فإنه بعد مواجهته للقيصر توهم أن لا يلبث بعد عودته إلى بطرسبرج أن يصرّح علانية بكدره من تصرفات الحزب السلافي وأن الجرائد الروسية ستغير لهجتها نحو ألمانيا ولما لم تتحقق آماله تصور ضرورة تعظيم حشد العساكر الروسية على التخوم بلسان الجرائد أولاً ثم بحشد قسم من العساكر الألمانية والنمساوية إذا أوجب الأمر على التخوم الروسية والذي يظهر أن الكونت كالنوكي قد اتفق مع البرنس بسمارك على مساعدته في هذه المكيدة أما الغاية المقصودة منها فهي فصل القيصر ورجال السياسة الروسية عن الحزب البنسلافي ويذكرون أسماء بعض المأمورين الروسيين الذين يعتبر البرنس بسمارك انسحابهم من الأعمال ضماناً أكيدة لتقرير السلم وإظهار نيات القيصر السلمية وفي جملتهم أحد السفراء ومأمور عظيم في وزارة الخارجية ومدير المطبوعات ووزير الحرب.

إن رجال السياسة في النمسا وإيطاليا لا يرتابون ببغض القيصر والموسيو دي جيرس لكل ما يحدث الحرب ولكن يظنون أن حزب الحرب في الروسية يريد أن يدخل الروسية بتصرفاته إلى مركز حرج حتى يتمكن من جر القيصر والموسيو دي جيرس بالرغم عن نيتهما السلمية إلى الحرب ويدعون أن البنسلاف انتفعوا بغياب القيصر عن بطرسبرج مدة ثلاثة شهور وأخذوا بالاشتغال لهذه

المتوفين من غير المترجمين من لوندرة ٦ و ١٣ في الألف وفي مانثيستر ١٤ في الألف. وعامة الشعب يعتقدون أن المشروبات الروحية نافعة لأرباب الكد والأعمال المجهددة وقد طعن في هذا المعتقد الموسيو «باركير» فإنه انتخب عدة من العساكر على سن واحد وقوة واحدة بقدر الإمكان وقسمهم فريقين وأعطى أحدهما البيرة (المزر) ومشروبات روحية أخرى ومنع منها الآخر وأبدلهم الشاي وقهوة البن والماء وشغلها بأعمال راتبة متناسبة وجعل لهم الأجرة بقدر ما ينجزونه من هذه الأعمال فكان الفريق الأول في الابتداء أقوى وأقوم بالعمل وكانت رجاله كلما أحست تعبًا هرعته إلى البيرة وغيرها من المشروبات التي أعد لهم منها مقدار وافر.

البقية تأتي

(الأخبار التلغرافية)

برلين في ١٤ - اكتشف مساء أمس على أورام جديدة مخيفة في حنجرة ولي العهد فاستدعى الدكتور ماكنزي إلى فحصها والشائع أن الأورام المذكورة تنمو وتزداد بسرعة أكثر من قبل. ويانه - ذكرت الغراندمبلاط أن الصلات بين النمسا والروسية حسنة ولكن إحالة الجندي على حدود الإمبراطوريتين لم تتغير عن الماضي وألحت على حكومة النمسا بالسهر والتيقظ حتى لا تؤخذ اغتيالاً. باريز - إن حالة ولي عهد ألمانيا تحمل على القلق والخوف.

لندرا في ١٥ - صدق المؤتمر المنعقد للبحث في مسائل السكر على التقرير الذي رفعته إليه اللجنة وعضد قولها بالانتقام من المقاومين المتعنتين ولكن إنكلترا تأبى أن تكون رسومات السكر تابعة لاثمائه وسيرفع المؤتمر تقريره إلى الوزارة ويؤجل التناهم إلى الربيع القادم. بطرسبرج - قالت جريدة الانفاليد روس إن حشد الجنود الروسية على حدود غاليسيا هو أمر وجوبي قضت به التحولات والاستعدادات التي اتخذتها ألمانيا والنمسا من زمن غير يسير بقصد شن الغارة على الروسية.

برلين - أعلن الدكتور ماكنزي في سين ريمو أن الأورام في حنجرة ولي العهد لا تنذر بالخطر. باريز - أشارت الوزارة في خطابها إلى مجلس النواب إلى القوانين المستعجلة وقالت إنها ترغب توطيد أسباب السلام في الخارج وستسعى في تسكين الخواطر في الداخل.

حكم في مسألة احتراق التياترو الهزلي على الموسيو كالفاهو بالسجن مدة ٣ أشهر. بطرسبرج - تقول الانفاليد روس إن حشد الجنود الروسية على التخوم لا يعتبر اعتداءً بالنظر إلى حشد ألمانيا والنمسا قوتها هنالك.

ويانه في ١٦ - أفلقت مقالة الانفاليد روس الخواطر في كل من ألمانيا والنمسا وقد طلبت جرائد المجر من حكومتها أن تستعلم عن ذلك من حكومة الروسية حتى تنال منها ضمانات يهدأ بها القلق العام.

بطرسبرج - تظن جريدة بطرسبرج مع التصديق على مقالة الانفاليد روس إن السلام مكفول إلى زمن طويل وأن الفضل بذلك إلى توثق العلائق بين الروسية والدول المتاخمة.

برلين - وجد الدكتور ماكنزي تحسنًا في حنجرة ولي العهد وقوة في صوته لم يكونا قبلاً وهو يقول إن الورم خف عن السابق وإن الورم الجديد ظاهر في مكان من الحنجرة أعلى من مكانه الأول ولكنه ليس من النوع الخبيث ولا يرى موجبًا لإجراء عملية جراحية جديدة.

دوبلين - إن المستر شيهي الذي حكم عليه بسجن ٣ أشهر وأطلق بضمانة قد قبض عليه ثانية لإلقائه خطبًا مهيجة.

برلين في ١٧ - قال الدكتور ماكنزي أنه لا دليل الآن على وجود سرطان في حنجرة ولي العهد وإن هذه المسألة لا تزال بين الشك واليقين.

اجتمع الإمبراطور أمس بالبرنس غليوم والكونت دي واندرسي والكونت دي مولتك والموسيو برونسارت دي شلندوف وزير الحرب وتداول معهم في أمور عديدة ذات شأن.

باريز - إن أوبرتن الذي حاول قتل الموسيو فري جن وأرسل إلى المستشفى.

لندرا - كان لمقالة الانفاليد الروسية وقع عظيم في القلوب والخواطر وذهبت جريدة التيمس أن التحالف الثلاثي هو الذي حمل الروسية على انتهاج هذا المنهج.

بروكسل - لم يأت البريد الأخير بنبا عن حملة المستر ستانلي فنشأ عن ذلك بعض القلق.

باريز - أفلقت جلسات مجلس النواب.

برلين - يزعمون أن البرنس بسمارك دفع الجرائد إلى الخوض في مسألة حشد الجنود على التخوم حتى تظهر النمسا إلى زيادة تجهيزاتها وتعزيز قواها.

ويانه في ١٨ - تقول الناسيونال زيتونغ أن البرنس بسمارك نصح النمسا أن تزيد قواها الحربية بشرط أن تتحاشى كل اعتداء وتحرش. ولذلك بنت إلى قوادها بتعليمات سلمية.

ومنها - عقد وزراء النمسا والمجر جلسة قرروا فيها إنفاق ٢٠ مليون فلوريني في شراء عدد حربية للجيش في غاليسيا وبناء ثكنات وقد عدل في الحال عن زيادة القوى على الحدود إلا إذا زادت الروسية قواها هنالك.

لندرا في ١٩ - سيلتئم مجلس النواب في ٩ شباط القادم. ويانه - يظهر أن لا صحة لما شاع هنا من المؤامرة على حياة القيصر.

باريز - يكذبون ما شاع أخيرًا من أن فرنسا والباب العالي قد تخابرا بخصوص تعديل التخوم بين تونس وطرابلس الغرب.

يظهر من أخبار الأستانة أن الباب العالي سيصدق عما قليل على الوفاق المتعلق بترعة السويس.

لندرا في ٢٠ - قال اللورد سالسبورج في خطاب أن الأخبار السياسية الأخيرة تشير إلى حدوث حرب عاجلة ولكن لربما تحدث فجأة بدون سابق إنذار بها وعليه فمن اللازم أن تؤخذ الاستعدادات اللازمة لدفع غوائلها ثم ندد بطريقة الحماية لإرلندا بدعوى أنها تفضي إلى حرب أهلية وقال عن اجتماع مجلس النواب الآتي أنه سيكون معضدًا لإرلندا.

بطرسبرج - لا صحة مطلقًا لما أشيع عن نصب مكيدة ضد حياة القيصر.

لندر في ٢١ - سيذهب المستر غلادستون في ٢٦ الجاري إلى شمالي إيطاليا ويقدم هنالك بضعة أسابيع. سافر اللورد شرشل إلى بطرسبرج وسيقيم فيها إلى أواخر كانون الثاني.

برلين - قال البرنس غليوم ابن ولي عهد ألمانيا أثناء تقديم الهدايا إلى آلي الهوسار المنسوب إليه أن الحاضر ضنك شديد الوطأة والمستقبل لا يعلم به إلا الله.

باريز - يؤكدون أن الروسية بلغت بعض الدول أنها أتمت حشد جنودها على حدود بولونيا.

لندرا في ٢٢ - غدًا يسافر الجنرال دورمير قائد جيش الاحتلال الجديد بدلًا من الجنرال سيفنسون ومعه الكولونيل رودس إلى القطر المصري.

أفادت الأخبار الواردة إلى زنجبار أن المستر ستانلي بلغ دادلاي في أوائل أيلول وأنه عانى مشاق جسيمة على الطريق.

سيسافر الكونت هرتنكتون إلى إيطاليا بعد عيد الميلاد. حكم على المستر شيهي بالسجن لمدة شهر واحد.

(رسمي)

تعريب صورة المادة الرابعة من نظام سجل النفوس التي تعدلت وتعلقت الإرادة السنوية السلطانية بمرعية أحكامها

«المادة الرابعة» إن كل شخص مجبور أن يظهر تذكرة نفوس عند بيعه الأموال الغير منقولة وفي انتخابه لمأمورية أو خدمة ما وفي معاملات البوليس وفي أخذه تذكرة مرور أو باسبورط وفي المناكحات وإذا لم يبرز تذكرة نفوس يؤخر إجراء الخصوصات المار ذكرها حتى يبرز تذكرة تبين قيد اسمه في سجل النفوس وإذا لم يتبين في إدارة النفوس أن عدم قيد الاسم هو مبني عن سبب أو عذر مشروعين يعد ذلك الشخص من النفوس المكتومة وبناءً عليه يؤخذ منه ريال مجيدي جزاء نقدياً وكل الذين يمتنعون عن إعطاء الجزاء النقدي اللازم مع ادعائهم بمشروعية عذرهم يرسلون إلى مجلس الإدارة والذين يتحقق نظاماً بأنهم اخفوا لعدم تقييد اسمهم في سجل النفوس وكانوا داخلين في الأسنان العسكرية يؤخذون للعسكرية بدون قرعة.

أيضاً

تعريب المادة الثامنة عشر من قانون التمغة التي تعدلت وتعلقت الإرادة السنوية السلطانية بمرعية أحكامها

«المادة الثامنة عشر» يلزم لصاق أوراق التمغة مرتين ولأجل أن يعلم أن تمغة ورقة السند ألصقت لدى التحرير والإمضاء يلزم أن تكون كتابة قسم من الختم والتاريخ أو الإمضاء بصورة غير معطلة بالكلية ثم إذا كانت أوراق البول متعددة يحرق على كل ورقة منها قسم من التاريخ والختم والإمضاء وتبطل وكل سند لا يبطل يوضع التاريخ والختم أو الإمضاء على قسم منه كما تبين أعلاه يعتبر نظاماً بدون تمغا في ٦ محرّم سنة ٣٠٥ و ١٢ أيلول سنة ٣٠٣.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جداً عند

(وليم كرنبرك في سوق الطويلة)

(بودرا لترطيب وتحسين بشرة الوجه)

استحضار الإجزائية البروسيانية في بيروت

إنه لما كان يرد من أوروبا مواد كثيرة تستعمل لترطيب وتحسين بشرة الوجه محتوية على مواد سامة ينتج باستعمالها أمراض عصبية وتسوس أسنان إلخ لذلك صرفنا الهمة لاستحضار مادة تفي بالمطلوب دون أن يخالطها شيء من المواد السامة فلحضراتكن أيها السيدات تقدم هذه البودرا وإنما نحذركن بأن لا تتخذعن بالتقليدات بل اطلبنها رأساً من الإجزائية البروسيانية ومن استعمالها منكن يشهد بحسن نتيجتها.

(مطبوعات جمعية الفنون)

(كتاب سلوان المطاع)

هو كتاب جليل الوضع عميم النفع للإمام العالم العلامة حجة الدين أبي هاشم محمد بن أبي محمد بن ظفر ألفه في آداب التفويض والصبر والتأسي والرضى والزهد وقد أبدع في تأليفه كل الإبداع يفتح كل سلوانة بأية القرآن الكريم ويشفعها بما يناسب الموضوع من الأحاديث النبوية ومنثور الحكم ومنظومها وضرب الأمثال بنوع من الحكايات من كل وجه جميل وأسلوب جليل بحيث تقدم على ما كان في فنه مثل كنبلة ودمنة والصادح والباغم وقد تم طبعه مصححاً على عدة نسخ في مائة وخمسة وأربعين صحيفة بقطع الربع ثمنه سبعة غروش ونصف.

«عبد القادر قباني»